Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المؤلفات والرسائل ، ومنها على سبيل المثال لا الحصر بالاضافة الى بعض ما ذكر منها سابقا : « الأصنام - الهاشميات - خلق القرآن - الحجة فى تثبيت النبوة - الحنين الى الأوطان - الدلائل والاعتبار على الخلق والتدبير ... » وغيرها .

٤ - ومن هذه أيضا ، ومما يعكس حسه الأدبى والصحفى معا ، هذه الصور بالغة الدقة ، صادقة التعبير ، واقعية النقل ، التى قدمها لعدد كبير من الأشخاص الذين عرفهم المجتمع العباسى عامة ، والبغدادى والبصرى خاصة ، أو من هؤلاء الذين طفوا على سطحه ، أو اشتهروا به ، وقد تناولها الرجل وكما نقول ، ليس تناولا أدبيا فقط ، وانما **اختلطت فى سطورها مظاهر التناول الأدبى والصحفى معا** ، لاسيما ما يتصل بجوانب المقال الصحفى ، والنقدى والفكاهى ، بل اقترب فى بعضها اقترابا شديدا من « تقارير الشخصية » ، فضلا عن جوانب الصورة القلمية الأدبية .. وأدب الرجل زاخر بهذه المعالم الصحفية لاسيما فى هذه المقالات والرسائل والتصنيفات كلها :

« البخلاء - الصرحاء والهجناء - التربيع والتدوير - فى الوكلاء - المؤلف المحسود - الجاحظ والمجوسى - القاضى والذباب - كتاباته عن العلماء»

ونكتفى بهذا القدر من تلك الاشارات والدلالات السريعة ، التى ألقينا خلالها نظرة الطائر على آثار هذه الحاسة عنده ، وننتقل الى جوانب أخرى، مؤكدة لهذه الدعوى نفسها ، وبأسلوب « المتابعة البطيئة » هذه المرة ..

ثانيا :

شواهد صحفية مختلفة

.. ونتوقف اخيرا عند عدد ثان من هذه الشواهد على قيام الحاسة الصحفية ، فى صدر هذا الرجل النابغة ، والذى قلنا أنه مكون من عدة رجال لعل أبرزها خلال هذا الحديث ، وبعد الجاحظ الأديب ، الجاحظ الصحفى ، وغيرهما ايضا مما سنشير اليه بعد قليل ..

وكما قلنا ، فاننا سنتوقف عند كل نقطة من هذه النقاط ، أكثر مما